



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٤٦ من جدول الأعمال: مسائل أخرى مقدمة للجنة الفنية لتنظر فيها

التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي	
<p>خلال العقد الماضي، شهد المجتمع الدولي العديد من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى التي تؤثر على الهياكل الأساسية والتجارة وسبل العيش. وقد تراوحت حالات الطوارئ تلك بين الزلازل والبراكين مروراً بالتسونامي والأعاصير المدارية والاضطرابات المدنية، ولكل منها نتائجها المدمرة. وفي الكثير من هذه الظروف، كان الطيران إحدى الآليات الرئيسية المستخدمة لتقديم السلع والخدمات الأساسية للمناطق المتضررة. وإن الدور الذي يضطلع به الطيران خلال كارثة ما حاسم وشديد البروز. ولكن حين تؤثر حالات الطوارئ تلك على نظام الطيران، قد لا تتوفر السلع والخدمات الأساسية، مما يؤدي إلى تصاعد الكوارث. من الحيوي أن يكون للدول الأعضاء في الايكاو فهمها الخاص لحالات الطوارئ والتدريب للتأهب والاستجابة الفعالين لحالات الطوارئ.</p> <p>الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة لاعتماد القرار الوارد في الفقرة ٣-١.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي C (تعزيز كفاءة عمليات الطيران).
الأثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	Annex 11 – Air Traffic Services Annex 14 – Aerodromes

١- معلومات أساسية

١-١ للطيران أهمية حيوية في نقل السلع والركاب في اقتصاد نامٍ. وتتنامى أهمية دور الطيران الحاسم في زمن الطوارئ.

٢-١ لقد تسبب العديد من حالات الطوارئ التي تتراوح بين الزلازل والبراكين مروراً بالتسونامي والأعاصير المدارية والاضطرابات المدنية بالموت والإصابات وإحراق الضرر بالمتلكات. وقد يحدث العديد من حالات الوفاة بعد وقوع حالة الطوارئ الأساسية نظراً لغياب السلع والخدمات.

٣-١ تعالج الايكاو التخطيط للطوارئ في العديد من المجالات المختلفة، ولكنها لم تضع بعد خطوطاً توجيهية لمساعدة الدول على إقامة خطة شاملة. ولدى بعض الدول الأعضاء خطط الطوارئ المتعلقة بخدمات الحركة الجوية، وفقاً للخطوط التوجيهية الواردة في الإضافة (ج) للملحق ١١ - خدمات الحركة الجوية. ولكن قد لا تكون تلك الخطط جاهزة للاستخدام أو منسقة أو منقولة أو مطبقة في زمن الطوارئ. على الدول الحرص أيضاً على أن يكون للمطارات خطط للطوارئ تعالج الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى.

٤-١ هناك حاجة لإعادة النظر في الدور الذي تضطلع به الايكاو في التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ. وعلى الايكاو المساعدة في وضع مواد إرشادية حول الخطط الوطنية لإدارة أزمات الطيران تعكس القواعد والتوصيات الدولية، إذا ما كانت الدول الأعضاء بحاجة إلى ذلك. كما ستساعد تلك المواد الايكاو على وضع برامج تدريب للأقاليم حول التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ، إذا ما ثبتت الحاجة إلى برامج من هذا النوع.

٢- المناقشة

١-٢ تقدّم الايكاو الإرشاد حول التخطيط لحالات الطوارئ المتعلقة بخدمات الحركة الجوية في الإضافة (ج) للملحق ١١ باتفاقية الطيران المدني الدولي (الاتفاقية). وتحتوي الإضافة (ج) على خطوط توجيهية بشأن الإجراءات الخاصة بحالات الطوارئ لمعالجة انقطاع خدمات الحركة الجوية وخدمات الدعم المتصلة بها. ومن المفترض أن تتيح خطط الطوارئ تسهيلات وخدمات بديلة عن تلك الوارد ذكرها في خطة الملاحة الجوية الإقليمية حين لا تكون تلك التسهيلات والخدمات متوفرة مؤقتاً.

٢-٢ وتلقى الإضافة (ج) بمسؤولية وضع خطط الطوارئ ونشرها وتنفيذها على الدول الأعضاء. ويشير القسم ٣-٤ من الإضافة (ج) إلى أن الايكاو ستباشر وتتسق إجراءات الطوارئ الملائمة، في بعض الظروف، حين تكون دولة ما غير قادرة على القيام بمسؤولياتها فيما يتعلق بانقطاع خدمات الحركة الجوية وخدمات الدعم المتصلة بها.

٣-٢ ويطلب الملحق ١٤ - المطارات من الدول أن تفرض على المطارات وضع خطط طوارئ للمطارات تتناسب وعمليات الطيران والأنشطة الأخرى التي تجري في المطار. ولكن في العديد من الحالات تم وضع الخطط محلياً وهي غير مرتبطة بخطط خدمات الحركة الجوية.

٤-٢ لقد برز مثال عن المسائل التي قد تنشأ حين لا تكون خطط الطوارئ جيدة التنسيق ومفهومة بوضوح خلال حالة طوارئ وقعت مؤخراً ولم تتمكن فيها هيئة الطيران المدني من تطبيق خططها لحالات الطوارئ المتعلقة بخدمات الحركة الجوية. ولقد أدى اللغط حول أدوار ومسؤوليات الايكاو والدول المجاورة إلى استهلاك وقت وموارد كان من الأفضل تخصيصها لمساعدة الدولة التي تعاني من الأزمة. ويتجاوز الكثير من حالات الطوارئ انقطاع خدمات الحركة الجوية. ويمكن للحدث أن يؤثر على الأمن والبيئة والموظفين ومسائل أخرى. وقد يساهم نقص الموظفين المتاحين للمساعدة خلال حالات الأزمات في مضاعفة هذه الصعوبات.

٥-٢ يمكن لخطط الطوارئ المنسقة بين الوكالات ضمن دولة ما كما بين الدول المجاورة والهيئات الإقليمية أن تساعد كثيراً خلال حالات الطوارئ. ويمكن لتضمين الخطط تعليمات دقيقة لمختلف أوجه التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ، بالإضافة إلى توصيفات للأدوار والمسؤوليات خلال حالات الطوارئ، أن يخفّض زمن الاستجابة وينقذ الأرواح. وبما أنّ هذه الميزات غير واردة في جميع خطط الطوارئ الموجودة، يمكن للايكاو أن تضطلع بدور قيادي في التأكد من أنّ المكاتب الإقليمية والموظفين مدربين على النحو الملائم لمساعدة الدول على وضع خطط الطوارئ الخاصة بالطيران وتنفيذها.

٦-٢ إن المواد التوجيهية الشاملة حول الخطط الوطنية لإدارة أزمات الطيران والتدريب على التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ والخطط الجيدة التنسيق والأدوار والمسؤوليات الواضحة للهيئات كافة يمكنها ليس فقط إنقاذ الأرواح في زمن الطوارئ ولكن أيضاً التخفيف من الأثر الاقتصادي للأزمة.

٣- التوصيات

١-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى اعتماد التوصية التالية:

التوصية رقم ٤٦/...: التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ

بما أنّ العديد من حالات الطوارئ المدمرة قد وقعت خلال العقد الماضي وأثرت على الهياكل الأساسية والتجارة وسبل عيش المجتمع الدولي؛

وبما أنّ دور الطيران المدني خلال الكوارث حاسم وشديد البروز في نقل السلع والركاب؛

وبما أنّ القرار ٢٣-١٢ الذي اعتُمد خلال الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العمومية عام ١٩٨٤ قد أدى إلى وضع خطوط توجيهية لتدابير الطوارئ لمعالجة انقطاع خدمات الحركة الجوية، لا سيما وضع الإضافة (ج) للملحق ١١ باتفاقية الطيران المدني الدولي؛

فإنّ الجمعية العمومية:

تحتّ الايكاو على إنشاء فرقة عمل تطوعية للنظر في دور الايكاو في التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ؛

تشجّع الايكاو والدول الأعضاء، حيث تدعو الحاجة، على وضع برنامج تدريب للأقاليم حول التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ؛

تشجّع الايكاو والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ومجموعات الصناعة على إقامة خطط شاملة للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ ومراجعتها وتبادلها لضمان اتخاذ إجراءات الاستجابة المناسبة والجيدة التنسيق في زمن الطوارئ؛

توجّه المجلس لمراجعة الإضافة (ج) للملحق ١١ باتفاقية الطيران المدني الدولي للتحقق من ملاءمتها لجميع الملاحق الأخرى؛

تطلب من المجلس رفع تقرير حول التقدم العام المحرز ضمن إطار أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ خلال الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية.